

أحكام إن وأخواتها - المحاضرة 71 - اللغة العربية - المستوى

الثاني - د. عبدالله مسملي

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيانى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات اهلا بكم في هذا الدرس السابع عشر من دروس النحو في اكاديمية زاد - 00:00:52

درسنا سيكون استكمالا في الدرس السابق الذي تحدثنا فيه عن الحروف الناسخة ان وآخواتها اه تحدثنا عن معانٍ ان وآخواتها وتحدثنا عن عملها اليوم نتحدث عن خبر ان وآخواتها خبر ان - 00:01:10

خبر ان يكون مفردا ويكون جملة وشبه جملة اذا على ثلاثة انواع كما سبق الحديث عن خبر المبتدأ من يتذكر كلامنا عن خبر المبتدأ يستحضره اليوم حينما تحدثنا عن خبر المبتدأ قلنا ان خبر المبتدأ يكون على ثلاثة انواع - 00:01:41

اما ان يكون مفردا واما ان يكون جملة واما ان يكون شبه جملة وكذلك خبر انا كذلك فمن امثلة خبر ان المفرد حينما نقول ان زيدا قائما. فقائم مفرد طيب اذا قلنا - 00:02:12

ان زيدا ان الزيدین ايمان ما نوع الخبر هنا ان الرجلين قادمان ان الرجلين قادمان ما نوع الخبر هنا هل نقول ان الخبر هنا مفرد الجواب نعم نقول انه مفرد - 00:02:36

لان المقصود بالمفرد هو ما يقابل الجملة وشبه الجملة المفرد يعني كلمة واحدة يعني لفظ مفرد ليس مركبا ليس جملة وليس شبه جملة حتى وان كان مثنى او جمعا فانه يبقى نوعه مفرد. نوع الخبر مفرد يعني ليس جملة ولا شبه جملة - 00:03:05

اما النوع الثاني فهو الخبر الجملة والجملة كما هو معلوم تنقسم قسمين جملة اسمية وجملة فعلية فالخبر خبر ان قد يكون جملة اسمية قد يكون جملة فعلية خبر ان مثال ذلك - 00:03:37

حينما نقول ان الاسلام مبادئه سمحـة ان الاسلام مبادئه سمحـة مثلا ان هذا حرف توکید ونصب والاسلام هو اسم ان. ان الاسلام اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب ما اعراب مبادئه - 00:04:05

مبادئه اعراب مبادئه مبتدأ لان قولنا مبادئه سمحـة هذا هذه جملة جملة اسمية فهي مكونة من آآ مبتدأ وخبر مكونة من مبتدأ وخبر اه اين المبتدأ؟ المبتدأ مبادئه. وain الخبر؟ سمحـة - 00:04:38

الخبر سمحـة وهذه الجملة الاسمية في موضع ماذا؟ في موضع الرفع خبر ان في موضع رفع خبر ان ان الاسلام مبادئه سمحـة. مبادئه سمحـة فمـبادئه سـمحـة هذه جـملـة اـسـمـية وـقـعـ - 00:05:10

في موضع الخبر وخبر ان يكون مرفوعا اذا محل هذه الجملة الرفع محل هذه الجملة الرفع لانها في موضع في محل خبر ان القسم الثاني من اقسام الجملة الجملة الفعلية - 00:05:34

مثاله قول الله عز وجل ولكن الله يسلط رسـلـه عـلـى مـن يـشـاء وـلـكـن الله يـسـطـعـ رسـلـه عـلـى مـن يـشـاءـ الحـرـفـ النـاسـخـ ولكنـ فهوـ حـرـفـ استدراكـ وـنـصـبـ اـيـنـ اـسـمـ لـكـنـ الجـوابـ لـفـظـ الجـلـالـةـ - 00:05:58

جـوابـ لـفـظـ الجـلـالـةـ اللهـ اـسـمـهـ لـكـنـ منـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ. وهـكـذاـ اـسـمـ

لكن والحروف الناسخة يكون منصوبا طيب اين الخبر؟ الخبر جملة يسلط رسه على من يشاء - [00:06:26](#)

تسلط رسه على من يشاء هذه الجملة جملة فعلية يسلط فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ورسه مفعول به وهكذا الجملة يعني استكمال الاعراب. ثم نقول جملة يسلط رسه على من يشاء - [00:06:56](#)

جملة يسلط رسه على من يشاء هذه في موضع في موضع ماذا؟ في موضع الرافع خبر لكن في موضع رفع خبر لكن القسم الثالث من انواع الخبر شبه الجملة والمقصود به الجار والمجرور - [00:07:25](#)

والظرف هذا شبه الجملة. الجار والمجرور الظرف وقد يقع الجار والمجرور في موضع آآ الخبر سيكون في موضع رفع وقد كذلك ايضا الظرف قد يقع موقع الخبر فيكون في موضع رفع - [00:07:52](#)

مثال ذلك قول الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله ان الفضل بيد الله ان حرف توکید ونصب والفضل اسم ان منصوب وبيد الله جار مجرور في موضع رفع خبر - [00:08:15](#)

خبر ان في موضع رفع خبر ان وهكذا لو كان الامر متعلقا الظرف يكون كذلك كما سبق الحديث معنا حينما قلنا ان مع العسر يسرا فهناك الخبر مع ظرف فهو في موضع الرفع - [00:08:33](#)

آآ ويجرى اسم آآ ان آآ منصوب اه وهنا حصل تقديم وتأخير بين الاسم والخبر فهذه هي انواع الاخبار اخبار ان اما ان يكون مفردا او جملة والجملة اما ان يكون جملة اسمية او جملة فعلية وشبه الجملة الظرف او الجار - [00:08:57](#)

والجرور نقف ايها الاحبة مع فاصل ثم نستأنف الكلام القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين - [00:09:21](#)

وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبدالبر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - [00:09:57](#)

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية - [00:10:15](#)

والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وبينجي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:10:39](#)

فاطلبا يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة باسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة الكرام نستأنف بعد الفاصل الكلام عن - [00:11:13](#)

الحروف الناسخة ان واحواتها كما ذكرنا انها منصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها وتحديثنا عن اه اخباري آآ ان واحواتها وقلنا انها آآ تكون على ثلاثة انواع ان يكون الخبر مفردا واما ان يكون جملة - [00:12:02](#)

اه اسمية او جملة فعلية واما ان يكون آآ شبه جملة والمقصود به الظرف والجر المجرور اه اما اسم ان فقد يكون اسمها ظاهرا وقد يكون ضميرا قد يكون ضميرا - [00:12:30](#)

آآ ان الله غفور رحيم. اسمه ان هنا آآ اسم ظاهر قول الله عز وجل وانه هو يحيي الموتى وانه هنا كانهن بيض مكون وكأنهم لؤلؤ مكون هنا ايضا اسم - [00:12:46](#)

اه كأن واسمه ان جاء ضميرا وهذا الضمير اه يكون في آآ يكون مبنيا في محل نصب اسم ان او اسم كأن او اسم لكن وما اشبه ذلك وهنا نبدأ في مسألة اخرى وهي - [00:13:10](#)

ان ان واحواتها قد تدخل عليها ماء ونقول انما كأنما اه لكنما وليتها وآآ الى اخره. لعل ما فهذه الحروف الناسخة اذا دخلت عليها ما في مثل قولنا مثلا انما زيد قائم - [00:13:34](#)

فإذا دخلت عليها ماء كفتها عن العمل يعني توقفها عن العمل. ان ماذا كانت تعمل؟ كانت تنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها الان اذا دخلت عليها ماء تتوقف عن العمل - [00:14:16](#)

يكمها عن العمل ترفع يدها عن العمل تكتف بيدها عن العمل. لا تعمل حينما اقول ان زيدا قائم هنا ان عامله رفعت المبتدأ ونصبت الخبر لكن حينما اقول انما زيد قائم - 00:14:38

هنا عن العمل. طيب زيد ما اعرابه وقائم ما اعرابه زيد مبتدأ مرفوع وقائم خبر مرفوع. خبر مبتدأ مرفوع هنا لأن ان غير موجودة لكن ماذا تفيد؟ هل هناك فائدة؟ نعم فائدة الحصر - 00:14:59

فائدة الحصر الفائدة موجودة. يعني فرق بين ان اقول زيد قائم وانا اقول انما زيد قائم طيب مثال ذلك قول الله عز وجل من الامثلة قول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:15:23

فالصلحوا بين انما المؤمنون اخوة انما كيف نعربها يقولون كافة ومكاففة انما او اداه حصر انما كافة ومكاففة اين الكافية؟ وain المكاففة؟ ما هي الكافية؟ هي التي كفت انا عن العمل. وان مكاففة عن العمل - 00:15:41

طيب المؤمنون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة عالمة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم واخوة خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اذا المؤمنون اخوة مبتدأ وخبر انما المؤمنون اخوة المؤمنون مبتدأ واخوة خبر - 00:16:07

لما دخلت ما على ان كفتها عن العمل وتوقفت عن العمل. لا تعمل شيئا لا لا تتصب ولا ترفع السؤال هل هذا الحكم جار على اخوات ان الجواب نعم - 00:16:37

جميع اخواتنا جميع اخوات ان اذا دخلت عليها ما كفتها عن العمل الا ليت ما شأن الليت ليت اذا دخلت عليها ماء فانه يجوز ان تعمل ويجوز ان تهمل - 00:17:00

وتكتف عن العمل يعني اقول ليتما الشباب يعود ليتما الشباب يعود واقول ليتما الشباب يعودوا يجوز لي انا اقول ليت ما الشباب وليتما الشباب. يجوز لي ان اجعل ليت عاملة - 00:17:23

ويجوز لي ان اجعلها غير عاملة مكاففة عن العمل هنا الفرق بين ليتا اخوات ان ان واخوات بقية الحروف اذا دخلت ما كفتها عن العمل اما ليت فاذا دخلت عليها ماء جاز الوجهان. الاعمال والاهماles الاعمال والاهماles - 00:17:52

طيب قد يسأل سائل ما سبب الكف عن العمل لما دخلت ما على ان كفتها ما سبب ذلك نقول ان الحروف لها قاعدة انها اذا اختصت بشيء اذا اختصت بالدخول على نوع - 00:18:22

اما الاسم او الفعل اذا اختصت بالدخول على نوع عملت اما اذا لم تختص تدخل على الاسم والفعل على حد سواء فانها لا تأمن طيب ان بدون ما لا تدخل الا على الاسماء - 00:18:44

ان زيدا قائم ان محمدما ان الرجل ما يمكن ان نقول ان ذهب وهي مختصة بالدخول على الاسماء. ولذلك عملت طيب اذا دخلت عليها ماء ما زالت عنها هذا الاختصاص اصبحت تدخل على الاسماء وتدخل على الافعال - 00:19:07

واقول انما زيد قائم واقول انما قام زيد. انما قام زيد اصبحت غير مختصة فلما زال اختصاصها بالدخول عن الاسماء على الاسماء زال عملها. زال عملها. فعملها مرتبطة باختصاصها. عملها مرتبطة باختصاصها - 00:19:31

آآ اذا ايها الاخوة الكرام قاعدة عام ان ماء اذا دخلت على ان او احدى اخواتها فانها تكتفها عن العمل باستثناء ليت لا يكون هذا الامر واجبا الكف عن العمل واجب - 00:19:56

وانما اه الكف هنا جائز. طيب لماذا؟ اختلفت ليت عن غيرها الجواب ان ليت اذا اه لحقتها ماء ودخلت عليها ماء فانها تبقى على اختصاصها بالدخول على الاسماء ولا تدخل على الافعال - 00:20:16

لا تدخل على الافعال طيب اذا ما دام انها اختصاص باقي فيبقى عملها. طيب لماذا يجوز اهمالها؟ يجوز اهمالها حملا على اخواتها حملا على اخواتها خلاصة الكلام ان ماء اذا دخلت على ان - 00:20:35

فانها تكتف عن العمل لكن يتتبه الى امر مهم وهو ان انه احيانا يكون اسم ان ما الموصولة التي بمعنى الذي وليس ما هذه الكافية التي تدل على الحصر لا - 00:20:57

ما الموصولة التي بمعنى الذي كما في قول الله عز وجل انما صنعوا كيد ساحر. يعني ان الذي صنعواه كيد ساحر. فهنا لا تكونوا

مكفوفة عن العمل لان ما هذه موصولة؟ فهي اسم موصول في محل ناصب اسم ان - [00:21:22](#)
اما ما التي تدخل على ان وتفيد الحصر انما زيد قائم. انما المؤمنون اخوة فهذا تکفها عن العمل فاصل قصير ايها الاخوة ثم نستأنف الحديث بعده ان شاء الله هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - [00:21:44](#)

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلی. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة - [00:22:21](#)

قال صلی الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته - [00:22:49](#)

اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصفق الفتى ويقول بين سف الفتى واقل الخبر. قراءة خمسين آية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - [00:23:10](#)

فاذا وجد افاقه قرأ فيه. فاذا غالب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم - [00:23:30](#)

وهم في المسamarات فلا تكون من لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال نعمتان كون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:52](#)

نستأنف الكلام ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في الحديث عن ان وآخواتها نقف مع بعض الآيات والامثلة اه المتعلقة بما ذكرناه قبل الفاصل من الحديث عن دخول ما على ان واه كفها عن العمل كفها - [00:24:20](#)

عن العمل من ذلك قول الله عز وجل انما الله الله واحد انما الله الله واحد ان لما دخلت عليها ماء كفتها عن العمل آه كيف نقول في انما انما اداة حصر او نقول انها كافية ومكفوفة - [00:24:44](#)

ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة هو مبتدأ ومرفوع. لا يمكن ان يكون اسم ان لان اسم يكون منصوبا ولان ان لا تعمل في المبتدأ الا اذا - [00:25:11](#)

عررت او لم تدخل عليها ماء اذا خلت من ماء لو قلنا لو قال قائل ان الله الله واحد هنا ستكون ان عاملة لكن لما دخلت ماء كفتها عن العمل والفت عملها - [00:25:36](#)

لفظ الجلالة هنا مبتدأ مرفوع الله خبر لفظ الجلالة خبر المبتدأ هو خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة هذا مثال واضح على ان دخول ما يكفيوا ان عن العمل مثال او آية اخرى قول الله عز وجل واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة - [00:25:54](#)

انما هنا ان ودخلت عليها ماء فكفتها عن العمل ولم يعد لها عمل ما اعراب ما بعدها اموالكم هنا ليست اسم انما مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة مبتدأ مرفوع - [00:26:34](#)

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اموالكم طيب ما اعراب الضمير؟ الضمير في موضع جر بالإضافة واولادكم معطوف على اموالكم وفتنة خبر المبتدأ اموالكم خبر مبتدأ اموالكم واولادكم فتنة فتنة خبر مرفوع. وعلامة رفعه - [00:26:59](#)

خبر المبتدأ وليس خبر ان وليس خبر ان لان ان اصبحت مكفوفة عن العمل حينما نقول ليتما الشباب عائد ليتما الشباب عائد كيف نعرب هذا المثال نقول ليتما حرف تمني - [00:27:28](#)

لكنه لا يعمل لدخول ماء كفتها ما عن العمل طيب الشباب هنا نقول الشباب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وعائد خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اذا ليتما هنا لم تعمل شيئا - [00:28:05](#)

ليت لم تعمل شيئا لانها دخلت عليها ماء كفتها عن العمل هل يجوز لي ان اقول ليت ما الشباب عائد ليت ما الشباب عائد؟ الجواب نعم يجوز لي ان اقول ليتما الشباب عائد - [00:28:37](#)

فيكون الشباب اسمه ليت منصوب وعلامة نصبه وعلامة نصبه الفتحة وعائد خبر ليت وعائد خبر ليتما آه قلنا بالعمل اذا يعمل في المبتدأ فينصبه ويعلم في الخبر فيرفعه ليت ما الشباب عائد - [00:28:56](#)

هنا يجوز لي ان اقول ليت ما الشباب عاند بالاعمال ويجوز لي ليتها. الشباب عامل بالاهمال فيكون الشباب مبتدأ وعامل خبر مبتدأ
خلاصة الكلام اذا ايتها الاخوة عن موضوعي ان واحواتها ان هذه الحروف - [00:29:24](#)

الناسخة هذه الحروف الناسخة هي مشبهة بالفعل تشبه الفعل ولذلك عملت يعني عملت قريبا من الفعل نصب ورفعت ايضا هي في
الاصل تدخل على الجملة الاسمية. لا تدخل على آآ الجملة الفعلية - [00:29:51](#)

انما تدخل على الجملة الاسمية فهي مثل الافعال الناقصة مثل الافعال الناقصة لكنها تنصب المبتدأ وترفع الخبر لكنها تنصب
المبتدأ وترفع الخبر بعكس كان واحواتها التي ترفع المبتدأ وتنصب - [00:30:13](#)

الخبر الخلاصة الثانية والاستنتاج الثاني ان لكل حرف من الحروف الناسخة معناه له معنى كل حرف له معنى اه يفيد يفيد هذا
المعنى ان وان مفیدان التوكيد وكأن تفيد التشبيه - [00:30:36](#)

ولكن تفيد الاستدراك وليت تفيد التمني ولعل تفيد الترجي خبر ان واحواتها يكون مفردا والمقصود بالمفرد هو ما ليس بجملة ولا شبه
جملة او يكون جملة والجملة قد تكون جملة اسمية او جملة فعلية - [00:31:01](#)

وشبه جملة والمقصود به الظرف او الجار وال مجرور واخر ما تحدثنا فيه انه اذا دخلت ماء هذه الزائدة اذا دخلت على ان واحواتها
لافادة ان الافادة الحصر في انما فانه يجب ان تكف ان - [00:31:31](#)

واحوات عن العمل يصبح لا عمل لها ستصبح ما بعدها مرفوع بالابتداء وخبره مرفوع بالمبتدأ هذا ساري على ان واحواتها حكم
واجب على ان واحواتها ما عدا ليت فان الحكم فيها - [00:31:57](#)

الجواز يجوز اذا دخلت ماء على ليت يجوز ان انصب المبتدأ فيكون اسم ليتا ارفع الخبر اه خبرا للبيت ويجوز لي ان ارفع ان ارفع
الطرفين المبتدأ والخبر ارفعهما انهم مبتدأ وخبر الجزء الاول مبتدأ ومرفوع - [00:32:19](#)

والجزء الثاني خبر اه مرفوع وهذا مبتدأ مرفوع بالابتداء وذاك خبر مرفوع بالمبتدأ ليت تصبح غير عاملة تصبح غير عاملة مكفوفة
عن العمل وهذا امر جائز في ليت وليس بواجب وليس - [00:32:49](#)

ايها الاخوة الكرام بهذا نكون قد انتهينا من الحديث عن ان واحواتها هذه حروف الناسخة التي تشبه بالفعل الى ان نلتقي ان شاء الله
في درس قادم. استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:13](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتربيـ سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب - [00:33:39](#)